



كلمة سمو رئيس مجلس الوزراء في اختتام الدور الأول من الفصل التشريعي الثاني عشر لمجلس الأمة

26 يونيو 2008

الأخ رئيس مجلس الأمة الموقر
الأخوة أعضاء المجلس المحترمين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

يشرفني في هذه الجلسة الكريمة التي يختتم بها مجلسكم الموقر دور الانعقاد العادي الأول من الفصل التشريعي الثاني عشر أن أتوجه بخالص الشكر وعظيم الامتنان لحضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى وسمو ولي عهده الأمين حفظهم الله ورعاهم على الدعم المتواصل بالتوجيهات السامية والآراء السديدة في حمل أمانة المسؤولية ودفع مسيرتنا التنموية نحو المزيد من المكاسب والإنجازات . كما يطيب لي في هذا المقام أن أعرب لكم باسمي وباسم إخواني الوزراء عن أخلص المشاعر وأصدق التمنيات، وبرغم قصر مدة هذا الدور البرلماني مع دخول مرحلة جديدة في ممارستنا الديمقراطية ، رسمتها الإرادة الشعبية في إطار قانون الانتخاب الجديد ، فإن الأمل يملأ صدورنا ونحن على تعاون بإذن الله في بلوغ ما نطمح إليه من مقاصد وآمال.

الأخ الرئيس .. الإخوة الأعضاء

لعلها فرصة ثمينة أن تشهد العطلة البرلمانية من الجميع مراجعة موضوعية وتقويمية لمجريات الأمور التي سادت الساحة المحلية في الآونة الأخيرة ، وذلك في إطار رؤية وطنية جامعة وآليات عمل مشتركة ، وفي ظل توجيهات حضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه ونصائحه السديدة التي وردت بالنطق السامي في افتتاح دور الانعقاد الحالي ، نهتدي في إطارها ما نكرس به وحدتنا الوطنية ، ونحقق به الوسائل التي تضمن لنا البعد عن كل ما قد يعرقل الجهود ويعطل تجسيد المنشود من الإنجازات التي يعقدها علينا المواطنين، والحكومة إذ ترحب بكل توجه إيجابي في هذا الاتجاه ، فإنها لن تدخر وسعا للعمل معا على إرساء سبيل واقعي ونهج بناء في إحداث النقلة النوعية المطلوبة بتفعيل الشراكة الحقيقية في القرار والتباعد بين السلطتين التشريعية والتنفيذية ، راندنا جميعا في ذلك الدستور واللائحة الداخلية لمجلس الأمة والأعراف والتقاليد البرلمانية العريقة ، والتي تصب في تكريس دولة القانون والمؤسسات التي نطمح إليها.

الأخ الرئيس .. الإخوة الأعضاء

إن الكويت بخير وستبقى كذلك بإذن الله طالما بقيت عند أهلها ، هي أولا وهي أخيرا ، وهي الأمانة الجليلة في وجدان كل منا : القوة الذاتية ، والسيادة المطلقة ، والحرية المسنولة ، والديمقراطية الرائدة ، والوحدة الوطنية الجامعة لأبناء هذه الأرض الطيبة على التآخي والتعاون والفرعة والتضحية والعمل المتواصل من أجل حاضر زاهر وغد واعد بإذن الله .

إنه قدرنا وخيارنا أن نعمل لتجسيد هذه الأمانة وبلوغ المراد من الغايات ، وإننا إذ نتطلع إلى تحقيق هذا التعاون المنشود ، فإنه لا يسعنا إلا أن نتوجه بأصدق التمنيات لكم جميعا ، رئيس وأعضاء المجلس الموقر وأمانته ومستشاريه وجميع العاملين فيه ووسائل الإعلام بقضاء إجازة سعيدة ، وعودة سالمة مع بداية دور الانعقاد الثاني ، نلتقي بحلوله على الخير إن شاء الله ، لممارسة مسؤولياتنا والعمل معا على ترتيب الأولويات وتنظيم الجهود ومتابعة مسيرة بناء دولتنا العصرية المتقدمة .

نسأل الله تبارك وتعالى أن يجمع كلمتنا على الهدى ويسدد خطانا دائما لما فيه مصلحة الكويت الغالية وشعبها الوفي بقيادة حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى وسمو ولي عهده الأمين حفظهم الله ورعاهم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...